# واقع تحويل المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية إلى مدارس منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

# The reality of converting Palestinian Public Secondary Schools into productive schools in light on contemporary global trends

د. محمود جميل محمود حسين
وزارة التربية والتعليم العالي-فلسطين

Dr. Mahmoud Hussin
Ministry of Education &Higher Education - Palestine

Mgmh2019hw@gmail.com

تاريخ الاستلام ٢٠٢٤/٦/٢٣ تاريخ القبول ٢٠٢٤/٧/٩

الكلمات المفتاحية: المدرسة المنتجة، المدارس الثانوية، الاتجاهات العالمية المعاصرة.

Keywords: productive school , secondary schools, contemporary global trends

الملخص:-

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع تحويل المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية إلى مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج المسحي لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (٦١٨) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة خلال العام( ٢٠٢٤-٢٠٢٣)، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية لتكون ممثلة للمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية، وأشارت النتائج إلى أن واقع وجود مدارس حكومية ثانوية فلسطينية منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة. والتحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين جاءت ايضا بدرجة تقييم متوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بزيادة الوعي حول تحويل المدارس الحكومية الفلسطينية الثانوية الى مدارس منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ومواجهة التحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين.

**Abstract**

The current study aimed to reveal the reality of converting Palestinian public secondary schools into productive schools in light on contemporary global trends. To achieve the objectives of the study, the researcher used the survey method to collect data from the study sample, which consisted of (618) male and female teachers from the study community during the year 2023-2024. The sample was chosen by a stratified random method to be representative of Palestinian government secondary schools, and the results indicated that the reality of the existence of productive Palestinian government secondary schools in light of contemporary global trends, from the point of view of teachers, was to a moderate degree. The challenges facing Palestinian government secondary schools to become productive schools in light on contemporary global trends, from the point of view of teachers, were also rated average. In light of the results of the study, the researcher recommends increasing awareness about transforming Palestinian public secondary schools into productive schools in light on contemporary global trends, and confronting the challenges facing Palestinian public secondary schools to become productive schools in light of contemporary global trends from the point of view of teachers.

**المقدمة:**

تجتمع المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتشكل هوية المجتمع وتشكل توجهات أفراده في مختلف الجوانب فالمدارس مؤسسات رسمية تقيمها الدولة لتربية النشء وتعليمه العلوم والقيم والاتجاهات، وتلعب المدارس دوراً فعالاً في التأثير على التكوين النفسي والاجتماعي السليم للأفراد. وفي هذه المرحلة يكون التأثير على نمو شخصية الطالب بشكل عام وتوافقه بشكل خاص أكثر فعالية. وفي ظل التطور الهائل والانفجار المعرفي، فإن دور المدارس يأتي في المرتبة الثانية بعد دور الأسرة، وهو ما يتطلب أن تصبح المدارس هي الأساس للتركيز على إنتاج مخرجات عالية الجودة.

ومع زيادة الطلب على التعليم، وتحسن جودة التعليم، ويأتي التحول إلى اقتصاد المعرفة، أصبحت هناك حاجة إلى تنويع مصادر تمويل التعليم بدلاً من الاعتماد على التمويل المركزي من الحكومة. يواجه التعليم العديد من التحديات التي تعيقه.

ولتحقيق أهدافه التقدمية، فإن التحدي الأهم هو ارتفاع تكلفة التعليم وتطوير المدارس وزيادة الإنفاق على الأنشطة التكنولوجية الحديثة والمعدات، لذلك تسعى الجهات المسؤولة عن تمويل التعليم إلى تطوير قدرات التطوير الذاتي للمدارس. التمويل (أبو ضيف، ٢٠١٩).

وبما أن المجتمع بدأ يشهد عدداً من التحولات السريعة والمتغيرات المتلاحقة الأمر الذي أوجب على كافة مؤسسات المجتمع التكيف معها وخاصة قضية التعليم، والذي تقع عليه العبء الأكبر في تخريج الجيل الجديد من الطلبة وإكسابهم مهارات وخبرات للتكيف مع هذه المتغيرات.

وحتى يتحقق هذا التكيف ظهرت الكثير من حركات التجديد والإصلاح والتطوير لتناسب تطورات العصر وتحدياته والخروج عن نمط المدرسة التقليدية، ومن هذه الحركات فكرة المدرسة المنتجة (Maclean ٢٠١٧).

وقد بدأت فكرة المدرسة المنتجة في النصف الثاني من تسعينيات القرن العشرين إذ بدأت تأخذ طريقها للتطبيق في العملية التعليمية. وهذا الفكر له أصول قديمة تاريخية وفلسفية. إذ تعود أصول هذه الفكرة التاريخية والفلسفية إلى الفيلسوف كارل ماركس (Karl Marx)، الذي أشار إلى أن أساس أي مجتمع يقوم في الإنتاج أي في العمل الذي ينتجه الإنسان من خلال ذاته وينتجه المجتمع ( Tytler & Cambell &2019،Rawolle Wells ,Paatsch)

المدارس المنتجة هي عملية ترسيخ رؤية حديثة ومختلفة ومتطورة لدور المدرسة في المجتمع، بما يضمن ربط المدارس بالمجتمع، واندماج المجتمع في المدرسة، وتعميق ولاء الطلاب وشعورهم بالانتماء. إن الجهود المبذولة تجاه المدارس والمجتمع لتحويل المدارس إلى بيئات تعليمية تشرك الطلاب بدلاً من إبعادهم عن طريق توفير فرص حقيقية تتطلب تنمية مهارات الطلاب في استشراف المستقبل والتعامل معه في. أحداث من واقع الحياة، وخلق شراكات فعالة وحقيقية بين المدارس والمجتمعات المحلية من خلال الاستثمار في الموارد والقدرات البشرية الموجودة في المدرسة. (Feder,٢٠١٥).

والمدرسة المنتجة أو المدرسة – كوحدة منتجة " تتمثل في فكرة التكامل ما بين العمل والإنتاج لرفع كفاءة وإنتاجية التعليم، وكذلك المقارنة بين تكلفة التعليم والعائد منه، وقياس فاعلية العملية التعليمية في التنمية والمجتمع من خلال ما يعرف باقتصاديات التعليم، الذي يبحث أفضل طرق الاستثمار للموارد التعليمية البشرية وغير البشرية من أجل تنمية المعارف والقدرات واكتشاف المواهب والمهارات الفردية والانتفاع منها في عملية التنمية في الحاضر والمستقبل.

فالتوجه نحو المدرسة المنتجة باعتبارها مصنعاً تعليمياً يتكون من مدخلات ومخرجات تتوسطهما عملية الإنتاج والمنتج النهائي (Murphy& Torre, ٢٠١٤).

وتقوم المدرسة المنتجة على فكرة التطوير بالتدريب الجيد الذي يؤهلهم للأعمال المناسبة لهم، أما إذا استمرت المدرسة تخرج أعداداً من الطلبة غير المؤهلين لسوق العمل، فلابد أن ينظر في وضع المدرسة والجدوى الاقتصادية منها، ومعرفة هل هي مدرسة منتجة أم غير منتجة، إذ تمثل المباني والإدارة المدرسية والمعلمون والطلبة والأنظمة واللوائح والوقت والرواتب والأجور والحوافز والمكافآت والكتب والمناهج والخدمات الأخرى والأهداف والمشكلات مدخلات المدرسة، أما العملية الانتاجية فتتكون من النظام الدراسي اليومي وحجم الصف المدرسي ونسبة المعلم للطلبة وأساليب التدريس وطرق التقويم والامتحان، وبالنسبة للمنتجات الوسيطة للمدرسة فهي تتألف من التقارير اليومية عن الطلبة والمدرسين، وأخيراً المنتج النهائي للمدرسة والمتمثل في طلبة أنهوا مستوى معيناً من الانجاز التربوي، ومعلمين عندهم معرفة بطرق التعليم وأساليبه وإدارة مدرسية ازدادت كفاءة وخبرة (اليحانية، ٢٠١٥).

وتقوم فلسفة المدرسة المنتجة على هدم الفكرة التقليدية للطالب الذي يذهب للمدرسة بصورة متكررة بوصفه طالباً مدرسياً أو جامعياً فقط وليس منتجاً. وعند النظر إلى الدول المتقدمة تعليمياً، يلاحظ أن هناك صورة وتوقع مستقبلي بين التعليم والعمل الإنتاجي، وهنا يكون تحويل الإنسان المستقبلي إلى قوى متكاملة ما بين الدراسة والعمل المنتج والربط ما بين متغيرات الحاضر وتوقعات المستقبل لبناء شخصية مستقبلية ومنتجة وتساهم في الدور التنموي للدولة كاملة (حموده، ٢٠٢٠).

ويترتب على ذلك أن فكرة المدارس المنتجة هي السعي لتوفير مصادر جديدة للتمويل من خلال تحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية ذاتية التمويل. يعتبر التمويل الذاتي للمدرسة أحد تطبيقات الإدارة الذاتية، حيث يتم اتخاذ القرارات من قبل الأشخاص داخل المدرسة لتحقيق التحول من الثقافة الاستهلاكية إلى ثقافة الإنتاج.وفي إطار السعي الدائم والمستمر للإفادة من الخبرات والإتجاهات العالمية والتجارب الدولية الناجحة والمعاصرة في تحديد وتطوير منظومة العمل التربوي وفق متطلبات العصر فقد ظهرت العديد من التجارب في مجال المدارس والمعاهد المنتجة (الوزرة ، ٢٠١٩)

يعد التعليم الثانوي منذ ولادته أحد أنواع التعليم الرسمي ذي المكانة الاجتماعية العالية لأنه يوفر فرصًا اجتماعية وتعليمية جديدة للملتحقين به، وبالتالي فقد جذب انتباه أولياء الأمور والمعلمين ومديري نظام التعليم. ورغم الجهود المبذولة في هذا المجال،

إلا أن هذا النوع من التعليم كشف العديد من المشكلات، أهمها أهداف التعليم الثانوي وجودة الطلاب الملتحقين به. من بينها مصير الطلاب المتخرجين والتدفق الكبير للطلاب المقبولين. دراركة (٢٠٢٠)

وتعد المرحلة الثانوية المرحلة الثانية في بنية التعليم المدرسي الفلسطيني، والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطالب إلى مرحلة التعليم العالي، حيث يهدف التعليم الثانوي في فلسطين إلى تكوين المواطن القادر على تحقيق مجموعة من المهارات والقدرات والمعارف في مختلف المجالات العلمية والعملية والشخصية والوطنية والإنسانية والإجتماعية ( Al , ٢٠١٩ Tawarah).

مما تقدم يمكن الاشارة الى أنه آن الأوان بضرورة التفكير بإدخال نظام المدارس المنتجة في التعليم الثانوي في فلسطين من أجل بناء ثقافة حب العمل في المقام الأول، وغرس روح الاعتماد على النفس في بناء مشاريع متنوعة ذات طابع تجاري، وتساعد هذه المشاريع على حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالبطالة بين الشباب وترسيخ هوياتهم وانتماءاتهم الثقافية والاجتماعية في مجتمعاتهم من خلال إعادة تأهيل وإعداد الشباب غير العاملين كي يتمكنوا من الدخول والمساهمة في الحياة الاقتصادية.

ولأهمية وجود فكرة تطبيق وبناء نموذج المدارس المنتجة في المدارس الثانوية، ولأهميتها في إخراج طلبة قادرين على تحسين الاقتصاد المحلي. جاءت هذه الدراسة المحاولة بناء رؤية مستقبلية لتحويل المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لمدارس منتجة استناداً إلى الإتجاهات العالمية المعاصرة.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

تتصاعد يوماً بعد يوم العلاقة الارتباطية بين التعليم والعمل لمواجهة تحديات العصر الاقتصادية وأثرها في تمويل التعليم، مما أدى إلى تبني آليات حديثة للتعامل مع تلك التحديات بحيث يمكن من خلالها إعداد الفرد بالعلم والعمل الإنتاجي، وأن تصبح المدرسة وحدة تعليمية إنتاجية في أن واحد. فالمدرسة من أهم المؤسسات التربوية القائمة على دعم احتياجات الطالب التي تجعله أكثر فعالية، وتجعل عملية الدراسة غنية ومثرية له. ويجب أن تضمن المدارس للطلبة بأن يحصلوا على خدمات ذات قيمة وجودة عالية لجعلهم يضعون أهدافاً في حياتهم من خلال التعلم، ومن خلال خبرة الباحث كمشرف تربوي في وزارة التربية في التعليم وتحديداً في قطاع المدارس الثانوية الحكومية، وكذلك من خلال الاطلاع على دراسات كثيرة كدراسة أبو يحيى والسرحان (٢٠١٧) ودراسة الحربي والخثلان (٢٠٢٠) ،

والتي كان من أهم نتائجها انخفاض درجة عناصر المؤسسات التربوية، وعدم وجود تمويل ذاتي كاف لتصبح هذه المدارس منتجة، وحاجة المدارس الثانوية لمصادر تمويل إضافية غير التمويل الحكومي، وعليه جاءت هذه الدراسة . وفي ضوء ذلك تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

ما واقع تحويل المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لمدارس منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟ هذا وتتبثق عن هذا السؤال الإسئلة التالية:

ما واقع التحديات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين؟

ما التحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على واقع وجود مدارس ثانوية منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين. التعرف على التحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفللسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين.

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

أولا: الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة بإنها تعالج موضوعاً مهماً في قضية التعليم في المدارس، كما تتمثل أهمية الدراسة بإثراء الأدب النظري المتعلق بتحويل المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية إلى مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة، وتسليط الضوء على واقع وجود مدارس ثانوية فلسطينية منتجة بشكل معمق وفاعل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: فقد تسهم هذه الدراسة بمساعدة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على النحو التالي:

- وزارة التربية والتعليم: يؤمل أن تفيد هذه الدراسة جميع العاملين في وزارة التربية والتعليم من مشرفين وإداريين في التخطيط وتضمين المناهج مفاهيم جديدة نظرية وتطبيقية تتعلق بالمدرسة المنتجة.
- المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية يؤمل أن تفيد هذه الدراسة معلمي المدارس ومتخذي القرار من حيث بناء فكر حديث عند معلميها في تعليم الطلبة مفاهيم جديدة بما يتعلق بتمويل التعليم والإنتاجية وكيفية جعل المدرسة منتجة إقتصادياً ومشروعاً مستقبلياً استثمارياً من قبل الطلبة في المدارس الثانوية.
- الباحثون وذلك من خلال تزويدهم بإطار نظري حول المدرسة المنتجة على ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة، وأداة الدراسة التي تم تطويرها، كما ويمكن أن تثير هذه الدراسة فضول الباحثين لإجراء دراسات أخرى تتناول أدوار لم يتم تناولها.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الفلسطينية

**الحدود الموضوعية:** ستبحث الدراسة في بناء رؤية مستقبلية لتحويل المدارس الثانوية الفلسطينية إلى مدارس منتجة على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على عينة من المدارس الثانوية الفلسطينية الحكومية.

**الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

**مصطلحات الدراسة:**

لأغراض الدراسة تتبنى هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

المدرسة المنتجة": المدرسة التي تفعل مبدأ الشراكة المجتمعية والعمل التعاوني للأخذ بيد الطالب إلى سوق العمل والاندماج في الحياة الطبيعية، مما يحقق ذاته ويكون عضواً صالحاً في المجتمع (الماضي، 2021).

ويمكن تعريف المدرسة المنتجة إجرائياً: هي عبارة عن مشروع تعليمي يهدف إلى إكساب المتعلم ثقافة العمل والإنتاج والاتقان والجودة وتمثل دوراً محورياً في التنمية وتؤكد النظرة التربوية الحديثة والمتطورة للدور التنموي للمؤسسة التعليمية وربطها بالمجتمع المحلي من خلال التدريب على المشروعات الإنتاجية الصغيرة المدرة للربح وترسيخ قيم العمل والإنتاج، فرسالة المدرسة المنتجة تتضمن بعدين بعد تعليمي وبعد إنتاجي.

**الدراسات السابقة:**

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

هدفت دراسة (Hill&Harvey ٢٠٠٨) تعرف واقع دراسة تمويل المدارس المنتجة الأمريكية بغرض إعادة تصميم أنظمة التمويل المدرسي من أجل طريقة أكثر كفاءة في تعليم الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) خبيراً من علماء الاقتصاد، والمحللين السياسيين، والمحامين والمتخصصين في تمويل المدرسة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التطويري من خلال تطبيق استبيان على عينة الدراسة وأظهرت النتائج أن المتطلبات المحددة من قبل المستويات العليا للحكومة والتحكم في التمويل من خلال صيغ محددة وقوانين وتشريعات تمنع وتعيق الإستخدامات الأكثر إنتاجية في تقديم الخدمات التربوية.

وأجرى كل من (Mendoza & Bolivar ٢٠١٦) دراسة هدفت لمعرفة دور الإدارة التربوية ودمج مشاريع التعليم الإنتاجي وتحليل للإدارة التربوية وتكامل التعليم في المدارس الريفية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠) مديرين و (٧٢) مدرسا و (٣٦) ممثلا من الريف من حرم بلدية ميراندا في دولة فينزويلا. وخلصت نتائج البحث إلى أن عملية الإدارة البيداغوجية المتكاملة تساهم في تكامل تعليمي وتنفيذ المشاريع بشكل فعال إلى حد ما. وإلى أهمية وجود مساحة إنتاجية للطلبة وتعزيز استراتيجيات للتطوير التنظيمي وتكامل المجتمع لخلق مساحات إنتاجية، بالإضافة إلى أهمية وجود تخصصات مختلفة في المدرسة الواحدة لوضع أهداف مؤسسية ووجود تكامل مشاريع تعليمية منتجة في المناطق الريفية.

وهدفت دراسة (Chumachenko, Melnyk, & Sychova,2019) تعرف درجة تأثير إدارة المالية المدرسية المركزية في أوكرانيا على تمويلها الذاتي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التاريخي المقارن واستخدام استبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (٣٠٠) قائد وقائدة وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها إمكانية تطبيق استقلالية أكبر للمدرسة بشأن مسائل الميزانية في السياق الاجتماعي والاقتصادي للمدارس الأوكرانية، واتفاق المديرين بدرجة عالية لإيجاد سلسلة من السياسات تهدف إلى اللامركزية في التعليم لتحسين الميزانية والتمويل الذاتي للمدارس لتصبح إنتاجية أكثر.

أجرى(Rizwan, Huma & Rafiq, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تحقيق المنهج المهني التقني في المدارس الثانوية العامة في بلدة روالبندي في باكستان. اتبعت الدراسة المنهج الاستكشافي المختلط ، بما في ذلك تحليل المستندات ومقابلات النخبة واستبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (٦٠٥) من معلمين الثانوية العامة، و(٥٢) معلماً من المؤسسات المهنية والتقنية الإنتاجية. وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها : استخدام جميع مصادر البيانات والمعلومات لمراجعة وتحليل الوضع الحالي للتعليم الفني والمهني في باكستان، وتحديد التغييرات المطلوبة والتوصية بتغييرات المناهج الدراسية على مستوى المدرسة الثانوية.

**منهجية الدراسة:**

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج المسحي.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية والبالغ عددهم (١٨٣٢٥) معلماً ومعلمة للعام ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

**عينة الدراسة:**

تم تطبيق الدارسة على عينة مؤلفة من (١٨) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة خلال العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية لتكون ممثلة للمدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية.

**أداة الدراسة:**

بالرجوع الى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة الغامدي (٢٠١٨) ودراسة الوزرة (٢٠١٩)، تم لتطوير أداة الدراسة على شكل استبانه، وقد تكونت أداة الدراسة من (٤٩) فقرة. وقد كانت موزعة على جزأين: الجزء الأول المعرفة واقع وجود مدارس ثانوية منتجة عامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين والمكون من (٢٣) فقرة والجزء الثاني لمعرفة التحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة والمكون من (٢٦) فقرة.

**صدق أداة الدراسة:**

**أ. صدق محتوى أدوات الدراسة:**

للتحقق من صدق المحتوى الظاهري لأدوات الدراسة تم عرضها على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الأصول التربوية في كلية العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، بهدف إبداء آرائهم عن دقة وصحة محتوى الأداة من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للمحور الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات. وقد تم الأخذ بكافة الملاحظات من المحكمين والقيام بتعديل الصياغة اللغوية للفقرات وحذف بعض الفقرات التي أجمع عليها ما نسبة (80%) تقريبا كحد أدنى التي تم الاتفاق عليها بحيث أصبح عدد فقرات الأداة (٤٩) فقرة

**ب صدق البناء لأدوات الدراسة:**

وللتحقق من صدق البناء تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة مـ (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة لتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي وإسهام الفقرات المكونة لأدوات، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون- (Pearson) بين الفقرات والدرجة الكلية للاداة كما هو في الجدول (١)

جدول (١)

معاملات ارتباط فقرات الاداة بالدرجة الكلية للاداة ككل

| واقع وجود مدارس ثانوية منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين. | | | التحديات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| .١ | **٠.٦٣٧ | ٠.٠٠٠ | .١ | **٠.٤٢٩ | ٠.٠٠٠ |
| .٢ | **٠.٦٤٧ | ٠.٠٠١ | .٢ | **٠.٣٩٣ | ٠.٠٠١ |
| .٣ | **٠.٥٥٧ | ٠.٠٠٠ | .٣ | **٠.٤٩٩ | ٠.٠٠٠ |
| .٤ | **٠.٦١٠ | ٠.٠٠٠ | .٤ | **٠.٥٢٨ | ٠.٠٠٠ |
| .٥ | **٠.٤٠٣ | ٠.٠٠٠ | .٥ | **٠.٥٢٧ | ٠.٠٠٠ |
| .٦ | **٠.٤٧٦ | ٠.٠٠٠ | .٦ | **٠.٥٠٨ | ٠.٠٠٠ |
| .٧ | **٠.٦٢٧ | ٠.٠٠١ | .٧ | **٠.٥٧٥ | ٠.٠٠١ |
| .٨ | **٠.٦٧٥ | ٠.٠٠٠ | .٨ | **٠.٥٧٨ | ٠.٠٠٠ |
| .٩ | **٠.٦٠٩ | ٠.٠٠٠ | .٩ | **٠.٦٥٦ | ٠.٠٠٠ |
| .١٠ | **٠.٧١٠ | ٠.٠٠٠ | .١٠ | **٠.٦١٣ | ٠.٠٠٠ |
| .١١ | **٠.٧٢٨ | ٠.٠٠٠ | .١١ | **٠.٥٤٥ | ٠.٠٠٠ |
| .١٢ | **٠.٧٣٨ | ٠.٠٠٠ | .١٢ | **٠.٥٤٣ | ٠.٠٠٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .١٣ | **٠.٦٢٢ | ٠.٠٠٠ | .١٣ | **٠.٠٥٩٥ | ٠.٠٠٠ |
| .١٤ | **٠.٧١١ | ٠.٠٠٠ | .١٤ | **٠.٦٠٥ | ٠.٠٠١ |
| .١٥ | **٠.٧٢١ | ٠.٠٠٠ | .١٥ | **٠.٥٩٦ | ٠.٠٠٠ |
| .١٦ | **٠.٦٥٧ | ٠.٠٠٠ | .١٦ | **٠.٦٠٩ | ٠.٠٠٠ |
| .١٧ | **٠.٦٠٨ | ٠.٠٠٠ | .١٧ | **٠.٥٥٥ | ٠.٠٠٠ |
| .١٨ | **٠.٦٧٢ | ٠.٠٠٠ | .١٨ | **٠.٥٨٥ | ٠.٠٠٠ |
| .١٩ | **٠.٦٤٥ | ٠.٠٠٠ | .١٩ | **٠.٦٥٩ | ٠.٠٠٠ |
| .٢٠ | **٠.٥٧٤ | ٠.٠٠٠ | .٢٠ | **٠.٦٩١ | ٠.٠٠٠ |
| .٢١ | **٠.٦٩٠ | ٠.٠٠٠ | .٢١ | **٠.٦٢١ | ٠.٠٠٠ |
| .٢٢ | **٠.٧٣٥ | ٠.٠٠٠ | .٢٢ | **٠.٦٥٤ | ٠.٠٠٠ |
| .٢٣ | **٠.٧٣٨ | ٠.٠٠٠ | .٢٣ | **٠.٦٦٩ | ٠.٠٠٠ |
| ٢٤ | | | .٢٤ | **٠.٣٩٣ | ٠.٠٠٠ |
| ٢٥ | | | .٢٥ | **٠.٦٠١ | ٠.٠٠٠ |
| ٢٦ | | | .٢٦ | **٠.٦٤٣ | ٠.٠٠٠ |

يبين الجدول (١) بأن قيم معاملات ارتباط الفقرات على الجزء الخاص بواقع وجود مدارس ثانوية منتجة عامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين قد تراوحت بين (٠٠٧٣٨-٠٠١٠٣) مع الدرجة الكلية ، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥ ). وهذا يعني وجود درجة من الصدق في فقرات أداة الدراسة.

ويبين الجدول أن قيم معاملات ارتباط الفقرات على الجزء الخاص بالتحديات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة قد تراوحت بين (٠.٣٩٣ - ٠٠٩٩١) مع الدرجة الكلية، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) . وهذا يعني وجود درجة من الصدق في فقرات أداة الدراسة.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم إيجاد قيم معاملات الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) إذ تقيس مدى الاتساق في إستجابات أفراد الدراسة على الفقرات، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة المستهدفة والجدول (٢) يبين قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا لأداة الدراسة.

**جدول (٢)**

**معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة**

| الاداة | كرونباخ الفا | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| واقع وجود مدارس ثانوية منتجة عامة استنادا إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين | ٠.٩٣٦ | ٢٣ |
| التحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة استناداً إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة | ٠.٩١٧ | ٢٦ |

يُبين الجدول (٢) بأن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام طريقة كرونباخ ألفا على الفقرات المتعلقة بواقع وجود مدارس حكومية ثانوية منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين ككل قد بلغت (٠٠٩٣٦ ) ، كما بلغ قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا على الفقرات الخاصة بالتحديات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ككل (٠.٩١٧)، وتعد جميع هذه القيم جيدة لأغراض الدراسة الحالية، في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

**المعالجة الإحصائية:**

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: " ما واقع وجود مدارس ثانوية منتجة إستناداً إلى الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين؟"**

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى التقدير لواقع وجود مدارس حكومية ثانوية فلسطينية منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين بشكل عام، ولكل فقرة من الفقرات، والجدول (٣) يبين ذلك:

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| تشجيع المعلمين على اكتشاف مواهب الطلبة | ٣.٦١ | ١.١٧ | ١ | متوسطة |
| تكريم الطلبة المتميزين في مشروعاتهم الإنتاجية | ٣.٥٦ | ١.٢٧ | ٢ | متوسطة |
| إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في تمويل أنشطتها | ٣.٢١ | ١.١٥ | ٣ | متوسطة |
| تضمين الخطة المدرسية في البحث عن مصادر تمويل ذاتي | ٣.١٧ | ١.٢٣ | ٤ | متوسطة |
| توظيف التقنيات الحديثة لتتوافق مع أهداف المدرسة المنتجة | ٣.١٧ | ١.٣٠ | ٤ | متوسطة |
| دعم الطلبة للمشاركة في مشروعات المدرسة المنتجة المقصف المدرسي والمعرض المدرسي | ٣.١٤ | ١.٣١ | ٦ | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تنويع مصادر التمويل الذاتي بفعالية | ٣.١١ | ١.٢١ | ٧ | متوسطة |
| الحرص على تشاركية العمل في تحقيق الأهداف التربوية | ٣.١١ | ١.٢٣ | ٧ | متوسطة |
| توفير الأنشطة الإثرائية التي تتطلب إعمال ذهن الطلبة لاكتشاف مهاراتهم | ٣.١٠ | ١.٢٢ | ٩ | متوسطة |
| إقامة فعاليات متعددة لزيادة مصادر التمويل | ٢.٩٩ | ١.٢٣ | ١٠ | متوسطة |
| تبنى آلية فعالة لمراقبة اداء المدرسة المالي | ٢.٩٧ | ١.٢٦ | ١١ | متوسطة |
| الاعتماد على أساليب التعلم من خلال العمل على تطوير الأداء التربوي المنتج. | ٢.٩٥ | ١.٢٧ | ١٢ | متوسطة |
| دعم أفكار الطلبة الإنتاجية مادياً | ٢.٩٤ | ١.٣١ | ١٣ | متوسطة |
| تفعيل المناهج للإفادة من الاتجاهات التربوية المعاصرة في تطبيق المدرسة المنتجة | ٢.٨٨ | ١.٢٨ | ١٤ | متوسطة |
| توفير المساحات الكافية لتفعيل مشروعات المدرسة المنتجة | ٢.٨٧ | ١.٢٨ | ١٥ | متوسطة |
| دعم مشاركة الطلبة في البرامج التدريبية المحفزة لإدارة المشاريع | ٢.٨٧ | ١.٣٠ | ١٥ | متوسطة |
| توفير النشرات الدعائية لتوعية أولياء الأمور بمشروعات المدرسة المنتجة الإنتاجية | ٢.٧٧ | ١.٣٤ | ١٧ | متوسطة |
| تشكيل لجان لمتابعة المشاريع الانتاجية | ٢.٧٦ | ١.٣٢ | ١٨ | متوسطة |
| إعداد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال إعداد المشروعات الانتاجية | ٢.٧٤ | ١.٣٧ | ١٩ | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **إتاحة الفرصة للطلبة للاطلاع على تجارب المدارس المنتجة الأخرى في مجال إعداد المشروعات الانتاجية وتنفيذها** | **٢.٦٨** | **١.٣٢** | **٢٠** | **متوسطة** |
| **تأجير بعض واجهات المدرسة للدعاية بما لا يتعارض مع أهداف المدارس المنتجة** | **٢.٣٦** | **١.٤٢** | **٢١** | **متوسطة** |
| **الاهتمام بعقد دورات في مجال المحاسبة للمعلمين** | **٢.٢٤** | **١.٣٠** | **٢٢** | **منخفضة** |
| **الاهتمام بحضور دورات في مجال المحاسبة** | **٢.٢٤** | **١.٣٣** | **٢٢** | **منخفضة** |
| **المتوسط الحسابي الكلي** | **٢.٩٣** | **٠.٨٢** | | **متوسط** |

يبين الجدول (٣) بأن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات واقع وجود مدارس ثانوية منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة قد تراوحت بين (٢٠٢٤ – ٣٠٦١) وبدرجة تقييم ما بين منخفضة إلى متوسطة على الفقرات، أما الدرجة الكلية لمستوى الواقع، فقد جاءت بمتوسط حسابي (٢٠٩٣) وانحراف معياري (٠٠٨٢) وبمستوى تقييم متوسط، وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٥) وتنص على " تشجيع المعلمين على اكتشاف مواهب الطلبة " وبمتوسط حسابي (٣.٦١)، ومستوى تقييم متوسطة، ثم تلاها الفقرة (١) والتي تنص على تكريم الطلبة المتميزين في مشروعاتهم الإنتاجية " بمتوسط حسابي (٣.٥٦) بدرجة متوسطة، أما بالمرتبة الأخيرة فقد جاءت كل من الفقرة (١٨) والفقرة (١٩) وقد تنص الفقرة (١٨) على الاهتمام بعقد دورات في مجال المحاسبة للمعلمين " في حين تنص الفقرة (١٩) على الاهتمام بحضور دورات في مجال المحاسبة . بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، بدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى عدم تشجيع المعلمين لمواهب الطلبة ككل وعدم استخدام التمايز ومراعاة الفروق الفردية، وتكريم الطلبة المتميزين بشكل أكبر في جميع المدارس الثانوية الحكومية في مشروعاتهم الإنتاجية، وعدم عقد دورات تستهدف مجالات مهمة تفيد جميع المعلمين والمعلمات مثل الإهتمام بعقد دورات في مجال المحاسبة وما ينبثق عنها من أمور مالية، وإعداد دورات تدريبية متخصصة من قبل مختصين في مجال إعداد المشروعات الصغيرة. ويمكن تفسير هذه النتائج أيضاً إلى عدم تفعيل المناهج مستفيدة من الاتجاهات التربوية المعاصرة في تطبيق المدرسة المنتجة وتحويلها لإنشطة صفية ولاصفية. وعدم تفعيل أساليب تدريسية تعلمية تتناسب مع المناهج لتفعيل ثقافة الإنتاج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها ثانياً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: " ما التحديات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة على ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى التقدير للتحديات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين بشكل عام، ولكل فقرة من الفقرات، والجدول (٤) يبين نتائج ذلك:

**جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى التحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً**

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| الاعتقاد الخاطئ بأن تمويل أنشطة المدارس هو مسؤولية الدولة فقط | ٣.٧٦ | ١.١٠ | ١ | مرتفعة |
| انحسار أفكار المدرسة المنتجة في المشروعات الاستهلاكية التجارية مثل المقصف المدرسي | ٣.٧٥ | ١.١٣ | ٢ | مرتفعة |
| افتقار المدارس للقاعات التي يمكن استثمارها | ٣.٧٣ | ١.١٣ | ٣ | مرتفعة |
| قلة الدورات التدريبية لمديري المدارس والمعلمين والمتخصصة في مجال اقتصاديات التعليم | ٣.٧٠ | ١.٠٢ | ٤ | مرتفعة |
| قلة إهتمام أولياء الأمور بتقديم الدعم المادي للمدرسة المنتجة | ٣.٦٩ | ١.٠٩ | ٥ | مرتفعة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| قصور المناهج الدراسية في تنمية الميول المهنية للطلبة | ٣.٦٨ | ١.٠٤ | ٦ | مرتفعة |
| نقص الخبرة في الادارة | ٣.٦٨ | ١.٠٩ | ٦ | مرتفعة |
| نقص التدريب لدى العاملين بالمدرسة على إدارة تسويق المشروعات | ٣.٦٧ | ١.١٢ | ٨ | متوسطة |
| نقص المحفزات لمشاركة الطلاب في مشروعات المدرسة المنتجة | ٣.٦٥ | ١.٠٤ | ٩ | متوسطة |
| ضعف العائد المادي من إقامة المشروعات في المدارس | ٣.٦٤ | ١.٠٧ | ١٠ | متوسطة |
| كثرة الأعباء الإدارية والفنية لمديري المدارس | ٣.٦٢ | ١.٠٩ | ١١ | متوسطة |
| محدودية صلاحيات مديري المدارس في الحصول على التمويل اللازم لصرفه | ٣.٥٩ | ١.٠٨ | ١٢ | متوسطة |
| ضعف إدراك أهمية المدارس المنتجة في الأدوار والأنشطة التي تقدمها للطلبة | ٣.٥٨ | ١.٠٥ | ١٣ | متوسطة |
| غياب الأدوات اللازمة للكشف عن ميول الطلبة المهنية | ٣.٥٧ | ١.٠٢ | ١٤ | متوسطة |
| عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في التخطيط لبرامج ومشروعات المدرسة المنتجة | ٣.٥٧ | ١.٠٢ | ١٤ | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ضعف الوعي بأهمية زيادة الدخل الذاتي للمدارس لدى كل من المعلمين والمديرين | ٣.٥٦ | ١.٠٦ | ١٦ | متوسطة |
| قلة وعي المسؤولين بإمكانية استثمار المشروعات الإنتاجية للطلبة المبتكرين | ٣.٥٦ | ١.٠٥ | ١٦ | متوسطة |
| ضعف المجالات التي يمكن أن تساهم في تنمية الموارد الذاتية للمدرسة | ٣.٥٥ | ١.٠٥ | ١٨ | متوسطة |
| قلة الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس | ٣.٥٤ | ١.٠٧ | ١٩ | متوسطة |
| ضعف تحفيز مديري المدارس لمعلميهم لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة | ٣.٥٣ | ١.٠٧ | ٢٠ | متوسطة |
| ضعف استجابة مؤسسات المجتمع المدني لدعم المدارس المنتجة | ٣.٥٢ | ١.٠٩ | ٢١ | متوسطة |
| ضعف ثقة المجتمع فيما يحدث من تطوير في المنظومة التعليمية | ٣.٥٢ | ٠.٩٨ | ٢١ | متوسطة |
| ضعف القدرات التسويقية لمديري المدارس | ٣.٥١ | ١.٠٧ | ٢٣ | متوسطة |
| صعوبة استخدام برامج الأنظمة المالية | ٣.٤٨ | ١.١٠ | ٢٤ | متوسطة |
| قلة اهتمام مديري المدارس بزيادة وتنويع مصادر التمويل | ٣.٣١ | ١.١٥ | ٢٥ | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **التنوع في مصادر التمويل المدرسي لدى العاملين بالمدرسة** | **٣.٢٠** | **١.٢٥** | **٢٦** | **متوسطة** |
| **المتوسط الحسابي الكلي** | **٣.٥٨** | **٠.٦٢** | | **متوسط** |

يبين الجدول (٤) بأن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات التحديات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية لتصبح مدارس منتجة في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين قد تراوحت بين (٣٠٢٠) – ٣٠٧٦)، وبدرجة ما بين متوسطة إلى مرتفعة على الفقرات، أما الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه المدارس الثانوية، فقد حصلت على متوسط حسابي (٣.٥٨) وبانحراف معياري (٠٠٦٢) وبدرجة متوسطة، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣٧) والتي تنص على " الاعتقاد الخاطئ بأن تمويل أنشطة المدارس هو مسؤولية الدولة فقط " بمتوسط حسابي (٣.٧٦)، وبمستوى تقييم مرتفعة ، ثم تلاها الفقرة (٤٥) وتنص على انحسار أفكار المدرسة المنتجة في المشروعات الإستهلاكية التجارية مثل المقصف المدرسي " بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وبمستوى تقييم مرتفعة، أما بالمرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (٤٧) والتي تنص على " التنوع في مصادر التمويل المدرسي لدى العاملين بالمدرسة – بمتوسط حسابي (٣٠٢٠) وبمستوى تقييم متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى انحسار أفكار المدرسة المنتجة في المشروعات الاستهلاكية التجارية مثل المقصف المدرسي وعدم الإبتكار ونشر أفكار ريادية من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية المتمثلة في الإعتماد على مصادر تمويل تقليدية تجارية مشابهة للسوق وعدم الانتفاع من قدرات الطلاب الإنتاجية. وعدم التنوع في مصادر التمويل المدرسي لدى العاملين في المدرسة بسبب الدكتوتارية في القوانين الحكومية والجمود فيما يتعلق بأمور الإنتاج والروتينية المتكررة في أخذ الإذن والإطالة من الوزارة نفسها فيما يتعلق بنشر ثقافة إنتاجية ومشاريع جديدة، وعدم اهتمام مديري المدارس بزيادة وتنويع مصادر التمويل. وقلة وعي المسؤولين بإمكانية الاستثمار المشروعات الإنتاجية للطلبة المبتكرين.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

١– ضرورة العمل على وضع استراتيجية متكاملة لمواجهة التحديات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية لتحويلها المدارس ثانوية منتجة على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٢– تشجيع وتحفيز معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية نحو الاستثمار في المدرسة المنتجة للارتقاء بالواقع الحالي .

٣- ضرورة تفعيل دور المدرسة المنتجة وخاصة في الدول النامية وفق التوجهات الحديثة الداعية لتفعيل دور التعليم المبني على الإنتاج للنهوض بالواقع الاقتصادي والتربوي.

**المصادر والمراجع**

**المراجع العربية**


- أبو ضيف، صفاء عادل (٢٠١٩) متطلبات إعداد معلم الطوارئ في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة **التربوية لتعليم الكبار**، ١(٣)، ٦٥-٨٧.
- أبو يحيى، أمل زعل أحمد السرحان، خالد عليم (٢٠١٧) درجة توافر عناصر المدرسة المنتجة في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، **المجلة التربوية الأردنية** (١٢) ٢٤-٥٤.
- الجربوي، سمية بنت سلمان بن محمد (٢٠١٥)، تقزيم جهود مدراء ومديرات مدارس التعليم العام الزيادة مصادر التمويل المدرسي المجلة التربوية الدولية المتخصصة٤)٣( ٢٤٤-٠٢٦٨
- الجرايدة، يوسف أحمد (٢٠١٤)، مدى توافر معايير الجودة الخاصة بتقنيات التعليم في الوسائل التعليمية المنتجة في مدارس محافظة جرش، **مجلة جرش للبحوث والدراسات** ١٥ (٢) ٣٠٥-٢٩١
- الحربي، عبد الرحيم بن علي ، والخثلان منصور بن زيد (٢٠٢٠)، تصور مقترح لتطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، **مجلة كلية التربية** (٣١ (١٢١) ٤٦١-٠٤٨٢
- حمودة، حكيمة أيت (٢٠٢٠)، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الإجتماعي دراسة ميدانية، **المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة**، ٣٠، ١٠٣-١٤٤.
- دراركة، فتحي محمد (٢٠٢٠)، التعليم في شرقي الأردن: مدرسة أريد الثانوية أنموذجاً - ١٨٨٢ ١٩٤٦، رؤية جديدة **مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية**٤٦، ٢٦٧-٢٩١
- الغامدي، أثير سعيد إبراهيم (٢٠١٨)، معوقات تطبيق مفهوم المدرسة المنتجة بمدارس منطقة الباحة من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** (٣)٢ ٥١-٧٥
- الوزرة، عبد الله بن محمد (٢٠١٩)، واقع تنويع مصادر التمويل الذاتي للمدارس بمدينة الرياض من وجهة نظر قادتها **مجلة البحث العلمي في التربية** (٢٠(٢) ، ٤٥٧-٠٤٨٢

❖ الماضي، مها عبدالله الناصر (٢٠٢١)، واقع تطبيق المدرسة المنتجة في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض. **مجلة كلية التربية**، ١٠٠، ٤٤٣-٤٦٨.

❖ ليحاتية، فخرية بنت خلفان (٢٠١٧) دور التربية الفنية في خدمة المجتمع المدرسة المنتجة أنموذجا. **مجلة أمسيا**. ٩(١). ٣٦٢-٣٩٤.

**المراجع الأجنبية:**

❖ Al Tawarah, H. M. (٢٠١٩). The Reality of Secondary Education in Jordan from the Perspective of Secondary School Principals. International Education Studies, ,(٢)١٢

❖ ١٩-٢٤٠

❖ Chumachenko, I., Melnyk, V., & Sychova, V. (٢٠١٩) A Comparative Analysis of School Finance Management in Ukraine..

❖ Asia Life Sciences, ٢١(٢) ٢٩٤٠-٢٧٩

❖ Feder, M. A., (٢٠١٥). Identifying and Supporting Productive STEM Programs in Out-of-School Settings. National Academies Press

❖ Hill, P. T.,, M., Harvey, J., (٢٠٠٨). University of Washington, C. on R. P. E. Facing the Future: Financing Productive Schools. Final Report. In Center on Reinventing Public Education. Center on Reinventing Public Education

❖ Kafka, N.& Stephenson, J ,(٢٠٠٦) .Self-Sufficient Schools: fostering entrepreneurship to finance sustainable Education Paper Presented at APEID Conference" Learning Together for Tomorrow: Education for Sustainable Development " Bangkok, December ٢٠٠٦٠

❖ Maclean, R. (٢٠١٧) Life in Schools and Classrooms. Past, Present and Future. Springer Singapore

❖ Murphy, J.& Toree, D ,(٢٠١٤) .Creating Productive Cultures in Schools: For Students, Teachers, and Parents.. (1 ed.). Thousand Oaks.

❖ Rizwan, S., Huma, A., & Rafiq, R. (٢٠٢١). Technical Vocational Curriculum at Mainstream Secondary Schools. Ilkogretim Online (١) ١٣٩-١٠٥١٠

❖ Mendoza, F. M., & Bolivar, M. E .(٢٠١٦) .Pedagogical Management and Integration of Productive Education Projects in Rural Schools. Revista Negotium, ١٢(٣٥) ٣٩٥٥٠

❖ Rawolle, S., Wells, M., Paatsch, L., Tytler, R., & Campbell, C. (٢٠١٦) Improving Schools. Productive Tensions Between the Local, the Systemic and the Global (1st ed. ٢٠١٦.). Springer Singapore